Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والدمية المونقة المرموقة . شغلى الشاغل يقظان ، وحلمى الطائف وسنان ،وأصبحت أملى وألمى وفرحتى وترحتى ، ومناى وشجاى .

وبعد كل ذلك فإن هنالك سرا رهيبا يحول بينى وبين الاقتران بك - بل يجعل هذا الاقتران أمرا مستحيلا »

فقاطعته الفتاة قائلة :

« وإن عندى أيضا مثل هذا السر الرهيب ، وأراه أيضا يحول دون اقترانى بك ، بل يجعل هذا الاقتران أمرا مستحيلا »

قال برومين :

« واحسرتاه ! ليس فى الدنيا أنكد منى عيشا وأسوأ حالا- إنى متزوج يا مارى ! »

فبهتت الفتاة ودهشت

قال برومين « أجل وقد مضى على تاريخ زواجى أربعة أعوام . وأعجب ما فى الأمرأنى لم أر زوجتى إلا لمحة وقت القران - وقبل ذلك لم أكن رأيتها قط ولم أرها من بعد ذلك أبدا - ولا أعرف من هى ، ولا أدرى أين هى ، ولا أدرى هل فى مشيئة الأقدار أن ترينيها مرة أخرى قبل مماتى »

فصاحت مارى « ماذا أسمع ؟ . هذا أعجب ما جرى به لسان ، وأغرب ماساغ فى أذن إنسان . امض فى حديثك ، وسأخبرك بعد فراغك . »

قال « برومين » :

« فى أوائل عام ١٨١٢ كنت متوجها إلى مدينة « فلنا » ، حيث كانت فرقتى معسكرة ، فوصلت إلى إحدى المحطات متأخرا ذات ليلة ، وأمرت بإسراج الخيل متأهبا للرحيل . وإذ ذاك ثارت عاصفة من عواصف الثلج فأشار على ناظر المحطة بالانتظار ريثما تسكن العاصفة ، فاتبعت مشورته . ولكن عرانى شىء من القلق لم أفهم له علة ولا سببا ، وخيل إلى أن دافعا من ورائى يدفعنى إلى استئناف المسير، فأمرت بالزلاقة أن تهيأ وانطلقت والزوبعة فى أشد غلوائها ، واندفعت الزلاقة تنهب الأرض نهبا — « قد لفها الليل بسواق حطم » .

ثم ضللنا الطريق فهمنا على وجهنا فى مجاهل الأرض ، كل ذلك والعاصفة